

وزارة الصحة الانقلابية تسترت على عقارين للأطفال يحتويان على مادة مسرطنة



الثلاثاء 11 مارس 2014 12:03 م

ذكرت جريدة «الشروق» أنها حصلت على مستندات تكشف تستر وزارة الصحة، ممثلة في الإدارة المركزية للتفتيش الصيدلي على خطأ لشركة «جلاسكو» بوضع مادة خطيرة بدلا من مادة أخرى في تكوين نوعين «أبيمول» الذي يستخدم كخافض حرارة، و«فينتولين» شراب، الذي يستخدم كموسع للشعب الهوائية للأطفال، حيث اكتفت الإدارة بمنشور داخلي للمديريات لجمع الدواء من الأسواق دون تنبيه المواطنين، في وقت أكد فيه مسؤولون أن المنشورات الداخلية «جبر على ورق».

وبعد مواجهة «الشروق» للدكتورة مها إدريس، رئيس التفتيش الصيدلي على مصانع الأدوية، بخطأ الشركة وبأن الإدارة لم تتحرك لتحذير المواطنين وسحب المنتجين من السوق قبيل بيعهما، خاصة أنهما منتشran ويستخدمان بكثرة في معظم البيوت المصرية، سارعت المسئولة بإصدار بيان صحفي، حذرت فيه من عقارى أبيمول شراب، التشغيل رقم «A505808» المستخدم كخافض للحرارة ومسكن للأطفال، والعقار «فينتولين» شراب، التشغيل رقم «a506076» الذي يستخدم كموسع للشعب الهوائية للأطفال، ويتمثل خطأ شركة «جلاسكو» في أنها وضعت مادة «صوديوم سلفات» بدلا من بوتاسيوم سترات في الدوائين.

وتؤكد تقارير المعهد الأمريكى للسموم أن مادة الصوديوم تستخدم في مستحضرات التجميل ومعجون الأسنان، ولها آثار جانبية خطيرة على الجلد والأنسجة، حيث تنسب في تهيج الجلد، كما أنها تخترق الجلد إلى أعضاء الجسم الداخلية، فتتقابل مع النترات في الجسم لتكون «مادة مسرطنة».

وأكدت إدريس، أنه «حتى الآن لم تحصل على ما يثبت أن مديريات الصيدلة على مستوى الجمهورية قامت بسحب الدوائين من السوق»، وقالت «الإدارة منحت مهلة شهرا للإدارات الفرعية حتى تتمكن من سحبه من الصيدليات وتحريزه في المخازن الخاصة بالإدارة».

وأضافت: الإدارة أصدرت منشورا تحذروا فيه من الخطأ الذى وقعت فيه الشركة المنتجة، ومن خطورة تبديل المواد الفعالة بأخرى، وبسؤالها عن كيفية منع الإدارات الفرعية بيع الدواء فى الصيدليات، قالت إن الصيدليات لديها علم بأن الدواء حدث به خطأ أثناء التركيب لذلك يجب على الصيدلى عدم بيعه، وبعد مقابلة الدكتورة مها إدريس فى الثانية من ظهر أمس الأول، أرسلت بيانا للصحف يؤكد أن الإدارة اكتشفت الخطأ أمس فقط، رغم أن «الشروق» لديها مستند من الإدارة المركزية للصيدلة بتاريخ 20 فبراير الماضى، يؤكد خطأ الشركة، دون تحرك لسحب الكميات التى نفذت معظمها من السوق.